عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح فقلت ابشر يا رسول الله فقد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي
هريرة فحمد الله واثنى وقال خيرا قال فقلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المومنين
ويحببهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه
الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين فما خلق الله من مومن يسمع بي ولا يراني الا احبني ابو هريرة
قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل
ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب ثم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطا
على رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني
وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا فانزل الله لا ندري في حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان
ليطغى الى قوله كلا لا تطعه واسجد واقترب وامره بما امره ثوبان قال كنت قائما عند النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها
فقال لم تدفعني فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به
اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي فقال اليهودي جئتك
اسالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اينفعك شيء ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير
الارض والسموات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس
اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد
النون قال فما غذاؤهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما
شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسالك عن شيء لا يعلمه احد
الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال سل قال وجئت اسالك
عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة
اذكرا باذن الله واذا علا مني المراة انثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف
فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشيء منه
حتى اتاني الله عز وجل به جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا نزلنا
واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لام بينهما يعني جمعهما
فقال التئما علي باذن الله فالتامتا قال جابر فخرجت احضر مخافة ان يحس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقربي فيتبعد فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه وسلم واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف وقفة فقال براسه هكذا واشار الراوي براسه يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى
الي قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل
واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت
فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا
ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني

(هامش: نبوة — نبوة — نبوة — معجزة انقياد الشجر)

عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك فقال الراوي
عنه فقلت استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمومنين
والمومنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوءة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى
جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل انس قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه
ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين يكملان رضاعه في الجنة جابر بن سمرة
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله
ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما
اخرجها من جونة عطار انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم
المدينة بانيتهم فيها الماء فما ياتونه باناء الا غمس يده فيه فربما جاءوه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيه عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال ابن عباس [illegible]
من الغزو ان جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت حذيفة قال اخبرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة فما منه شيء الا وقد سالته الا اني لم اساله ما
يخرج اهل المدينة منها عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت
العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة
قال فاعلمنا احفظنا جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح شديدة فكادت ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه
الريح لموت منافق فلما قدم المدينة اذا عظيم من المنافقين قد مات ابو هريرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فنفدت ازواد القوم حتى هم بنحر بعض حمائلهم فقال عمر يا رسول الله
لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النوى
بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنوى قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء فدعا عليها حتى ملأ
القوم مزاودهم ثم قال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك
فيحجب عن الجنة جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق
شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفهما حتى كاله ففني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم جابر ان امراة كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة
لها سمنا فياتيها بنوها يسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى العكة التي كانت تهدي منها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فما زالت تقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ابو هريرة قال كنت ادعو امي
الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتابى
علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما جئت
فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا
هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

(هامش: نبوة — نبوة — نبوة — نبوة — نبوة — نبوة — مات — نبوة — نبوة — نبوة)